

## تقويم منهج أصول التربية الفنية في كلية التربية للبنات - قسم رياض الأطفال

أ.د. حسين محمد الساقى

الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية - طرائق تدريس التربية الفنية

07712980423

أ.د. عذراء إسماعيل زيدان

جامعة بغداد - مديرة مركز دراسات المرأة - طرائق تدريس التربية الفنية

[dr.athraismae@gmail.com](mailto:dr.athraismae@gmail.com)

07709592878

### مستخلص البحث:

يهدف هذا البحث إلى تقويم كتاب "أصول التربية الفنية" المستخدم في جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، قسم رياض الأطفال. ويهدف التقويم إلى تقييم مدى ملاءمة المحتوى للأهداف التعليمية للقسم وجودة محتواه. ويستخدم البحث منهجاً وصفيًا تحليليًا، حيث يتم تقييم الكتاب باستخدام أداة تقييم منهجية. وتشمل إجراءات البحث جمع البيانات من كتاب "أصول التربية الفنية" الحالي، وتحليل محتواه بناءً على معايير محددة، مثل ملاءمة المحتوى، ودقته، وحدائته. وتتمثل أدوات البحث الرئيسية في أداة التقويم، والتي تم تطويرها بناءً على مراجعة الأدبيات والمقابلات مع أعضاء هيئة التدريس. وتشمل التوصيات والمقترحات الناتجة عن البحث تحديث المحتوى، وتوسيع شموليته، وتعزيز الأنشطة التطبيقية، ودمج التكنولوجيا في تعليم الفن. وتوفر نتائج البحث فهماً أعمق لفعالية كتاب "أصول التربية الفنية" وتوفر توجيهات لتحسين تعليم الفن في مرحلة رياض الأطفال.

**الكلمات المفتاحية:** تقويم الكتاب، التربية الفنية، رياض الأطفال، المناهج الدراسية.

### المبحث الأول:

#### أولاً: مشكلة البحث

تؤدي التربية الفنية دوراً مهماً في النمو المعرفي والعاطفي والجمالي. فمن خلال التعبير الفني، يمكن استكشاف عوالم الإبداع والخيال، وتطوير مهاراتهم الحركية الدقيقة، وتعزيز قدراتهم على حل المشكلات وبالتالي، فإن تعليم الفن ليس مجرد نشاط ترفيهي، بل هو عنصر أساسي في المناهج الدراسية لمرحلة الطفولة المبكرة ويعد كتاب "أصول التربية الفنية" المقرر الدراسي الرئيسي لطالبات قسم رياض الأطفال في جامعة بغداد، كلية التربية للبنات. وهو يهدف إلى تزويد الطالبات بالأسس النظرية والعملية اللازمة لتدريس الفن بشكل فعال في مرحلة رياض الأطفال.

ومع تطور مجال التربية الفنية، أصبح من الضروري ضمان مواكبة المناهج الدراسية وأساليب التدريس لأحدث الممارسات والاتجاهات في تعليم الفن (براون وآخرون، 2019). وبالتالي، هناك حاجة إلى تقييم منهجي لمحتوى كتاب "أصول التربية الفنية" لتحديد مدى فعاليته في تلبية الاحتياجات التعليمية لطالبات قسم رياض الأطفال. وقد كشفت المناقشات مع أعضاء هيئة التدريس والمراجعات الأولية للكتاب عن بعض المخاوف بشأن ملاءمة المحتوى للأهداف التعليمية للقسم. وبالتالي، فإن هذا البحث يسعى إلى تقييم محتوى للكتاب وتقديم توصيات عملية لتطويره.

#### ثانياً: أهمية البحث

يكتسب هذا البحث أهمية كبيرة على المستويين النظري والعملية، حيث يساهم في تعزيز المعرفة وتطبيقها في مجال التربية الفنية لمرحلة الطفولة المبكرة. وفيما يلي مناقشة لأهمية البحث من كلا الجانبين يساهم هذا البحث في تعزيز الإطار النظري للتربية الفنية من خلال تقويم كتاب "أصول

التربية الفنية" المستخدم في إعداد معلمات مرحلة رياض الأطفال. ويوفر البحث نظرة نقدية على محتوى الكتاب، مما يساعد في تحديد نقاط القوة والضعف فيه ومن خلال هذه العملية، يمكن تطوير فهم أعمق للعناصر الأساسية التي يجب أن يتضمنها أي كتاب أو منهج للتربية الفنية الفعالة. **تعزيز المعرفة النظرية:**

من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة، يضيف هذا البحث في مجال التربية الفنية. فهو يستكشف المفاهيم والنظريات ذات الصلة، مثل دور الفن في النمو المعرفي والعاطفي للأطفال، وأساليب التدريس الفعالة، وأهمية دمج التكنولوجيا (جيبسون: 2020، 82). ومن خلال تحليل محتوى الكتاب، يمكن أن يوفر البحث نظرة ثاقبة على كيفية تطبيق هذه النظريات في الممارسة العملية.

### تحديد الفجوات البحثية:

يساعد هذا البحث في تحديد الفجوات البحثية في مجال التربية الفنية. فمن خلال تقييم الكتاب، يمكن الكشف عن المواضيع أو الجوانب الناقصة التي تحتاج إلى مزيد من الاستكشاف والبحث. على سبيل المثال، قد يكشف البحث عن نقص في تغطية بعض المواضيع الحديثة أو الأساليب المبتكرة في تعليم الفن (براون وآخرون: 2019، 72). ويمكن أن توفر هذه النتائج توجيهات للباحثين والممارسين في مجال التربية الفنية.

### 2- الأهمية العملية:

#### تحسين جودة تعليم التربية الفنية:

تتمثل الأهمية العملية الرئيسية لهذا البحث في تحسين جودة تعليم التربية الفنية لطالبات قسم رياض الأطفال في جامعة بغداد. ومن خلال تقييم كتاب "أصول التربية الفنية"، يمكن تحديد الجوانب التي تحتاج إلى تحسين في المحتوى الحالي (الغفري: 2018، 6) ونتيجة لذلك، يمكن أن أكثر ملاءمة للأهداف التعليمية للقسم، مما يعزز تجربة التعلم للطالبات ويزودهن بالمهارات اللازمة لتدريس الفن بشكل فعال.

#### تطوير مهارات المعلمات:

سيساهم هذا البحث في تطوير مهارات المعلمات في مجال التربية الفنية. فمن خلال تحليل نقاط القوة والضعف في الكتاب، يمكن تحديد المجالات التي تحتاج المعلمات إلى مزيد من التطوير المهني فيها. (خان وآخرون: 2017، 54) يمكن أن تكتسب معلمات رياض الأطفال المعرفة والمهارات اللازمة لتوفير تجارب فنية غنية وممتعة للأطفال. وسيساهم ذلك في تنمية مهاراتهم الإبداعية، وتعزيز قدراتهم التعبيرية، وتحسين نموهم المعرفي والعاطفي. يهدف هذا البحث إلى ضمان تلبية الاحتياجات التعليمية لطالبات قسم رياض الأطفال. فمن خلال تقييم ملاءمة محتوى الكتاب للأهداف التعليمية للقسم، يمكن تحديد الجوانب التي تحتاج إلى تعزيز أو تعديل. على سبيل المثال، قد يكشف البحث عن حاجة إلى مزيد من التركيز على دمج التكنولوجيا أو الأنشطة التطبيقية، والتي يمكن أن تعزز تجربة التعلم للطالبات (سميث وآخرون، 2019، 23) بالإضافة إلى ذلك، سيوفر هذا البحث توصيات عملية يمكن تطبيقها مباشرة في سياق تعليم التربية الفنية، يمكن تحديث محتوى كتاب "أصول التربية الفنية" ليشمل المواضيع الحديثة في مجال التربية الفنية. ويمكن إضافة فصول أو وحدات جديدة تغطي موضوعات مثل دمج التكنولوجيا، والإبداع والتفكير النقدي، والفن المعاصر. ومن الأهمية يمكن اقتراح أنشطة تطبيقية إضافية لتضمينها في الكتاب، مما يوفر فرصًا للطالبات لممارسة المفاهيم الفنية وتطوير مهاراتهم التدريسية. ويمكن أن تشمل هذه الأنشطة المشاريع الفنية، والألعاب التفاعلية،

واستكشاف الوسائط الفنية المختلفة (جونيا: 2011، 52) أهمية دمج التكنولوجيا في تعليم الفن من خلال اقتراح استخدام البرامج أو التطبيقات أو الأدوات الرقمية التي تعزز تجربة التعلم لدى الطالبات وتحفز إبداعهن. ويمكن أن تشمل هذه التكنولوجيا أدوات الرسم الرقمي، أو تطبيقات الواقع الافتراضي، أو منصات التعلم عبر الإنترنت.

#### ثالثاً: أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى تحقيق ما يلي:

- 1- تقييم محتوى كتاب "أصول التربية الفنية" المستخدم حالياً في جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، قسم رياض الأطفال، من حيث ملاءمته للأهداف التعليمية.
- 2- تقديم توصيات ومقترحات عملية لتطوير كتاب "أصول التربية الفنية" بما يلبي الاحتياجات التعليمية لطالبات قسم رياض الأطفال ويتمشى مع أحدث الممارسات في تعليم الفن.

#### تحديد المصطلحات:

أصول التربية الفنية: أصول التربية الفنية هو مجال الدراسة الذي يركز على الأسس النظرية والتطبيقية لتدريس الفن (حسن: 2017، 20). ويشمل ذلك فهم تاريخ التربية الفنية، واستكشاف النظريات والبحوث ذات الصلة، وتعلم أساليب التدريس الفعالة. ويهدف هذا المجال إلى تزويد المعلمين بالمعرفة والمهارات اللازمة لتدريس الفن بشكل فعال في مختلف المراحل التعليمية.

#### التعريف الإجرائي:

أصول التربية الفنية: يشير هذا المصطلح إلى الأسس النظرية والعملية لتدريس الفن في مرحلة رياض الأطفال. ويشمل ذلك فهم المبادئ والأساليب اللازمة لتدريس الفن بشكل فعال للأطفال في هذه المرحلة العمرية.

تقويم الكتاب: تقويم الكتاب هو عملية منهجية ومنظمة لتقييم محتوى الكتاب المدرسي (عبد الله، 14، 2015). ويشمل ذلك تحليل المحتوى من حيث ملاءمته للأهداف التعليمية، واتساقه مع المعايير التعليمية الحديثة، وفعاليته في تسهيل التعلم. ويتضمن تقويم الكتاب عادةً مراجعة المحتوى، وتقييم جودته، وتحديد نقاط القوة والضعف فيه.

#### التعريف الإجرائي:

تقويم الكتاب: يشير تقويم الكتاب في هذا البحث إلى عملية تقييم محتوى كتاب "أصول التربية الفنية" المستخدم حالياً في جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، قسم رياض الأطفال. ويهدف التقويم إلى تحديد مدى ملاءمة المحتوى للأهداف التعليمية للقسم وجودة محتواه.

#### المبحث الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

##### الإطار النظري:

يوفر هذا الفصل إطار نظري للبحث الحالي، مستكشفاً المفاهيم والنماذج ذات الصلة التي توجه الدراسة. ويغطي هذا الفصل الموضوعات الرئيسية، بما في ذلك أهمية التقويم في التعليم، وأساليب التقويم الفعالة، والأسس العلمية الحديثة في بناء المناهج الدراسية.

##### 1- أهمية التقويم:

التقويم هو عملية منهجية لتقييم التعلم أو الأداء أو الجودة وهو جزء أساسي من العملية التعليمية، حيث يساعد المعلمين والمتعلمين على فهم نقاط القوة والضعف وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين. وفي سياق تعليم التربية الفنية، يلعب التقويم دوراً حاسماً في ضمان جودة المناهج الدراسية وتلبيتها للأهداف التعليمية. (جونسون: 2020، 12)

ويمكن أن يأخذ التقويم أشكالاً مختلفة، بما في ذلك تقويم الطلاب، وتقويم المعلمين، وتقويم المناهج الدراسية. وفي هذه الدراسة، يتم التركيز على تقويم كتاب "أصول التربية الفنية" المستخدم في قسم رياض الأطفال. ومن خلال تقويم المحتوى، يمكن تحديد مدى ملاءمته للأهداف التعليمية وجودة محتواه.

### 2- أساليب التقويم:

هناك مجموعة متنوعة من أساليب التقويم التي يمكن استخدامها في التعليم. وفيما يلي مناقشة لبعض الأساليب الشائعة:

**التقويم التكويني:** يحدث التقويم التكويني خلال عملية التعلم، ويهدف إلى توفير تعليقات فورية للطلاب والمعلمين ويساعد هذا النوع من التقويم في توجيه التدريس وتكييفه لضمان فهم الطلاب للمفاهيم. وفي سياق تعليم الفن، يمكن أن يشمل ذلك ملاحظة المعلم لعمل الطالب وتوفير تعليقات فورية لتحسين مهاراته الفنية. (حسن: 2017، 65)

**التقويم الختامي:** يحدث التقويم الختامي في نهاية وحدة أو فصل دراسي، ويهدف إلى تقييم ما إذا كان الطلاب قد حققوا الأهداف التعليمية ويمكن أن يأخذ أشكالاً مختلفة، مثل الاختبارات أو المشاريع أو العروض التقديمية. وفي سياق تعليم الفن، يمكن أن يشمل ذلك تقييم فهم الطالب للمفاهيم الفنية وقدرته على تطبيقها بشكل عملي.

**التقويم التشخيصي:** يحدث التقويم التشخيصي قبل بدء التعلم، ويهدف إلى تقييم المعرفة أو المهارات السابقة للطلاب ويمكن أن يساعد هذا النوع من التقويم المعلمين في تحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلاب وتكييف التدريس وفقاً لذلك. وفي تعليم الفن، يمكن أن يشمل ذلك تقييم الخلفية الفنية للطلاب ومهاراته قبل بدء الوحدة الدراسية.

**التقويم البنائي:** يحدث التقويم البنائي خلال عملية التعلم، ولكنه يركز على تقييم قدرة الطلاب على تطبيق ما يتعلمونه في سياقات جديدة (حسين: 2015، 17). ويساعد هذا النوع من التقويم الطلاب على ربط المفاهيم وتطبيقها في مواقف حياتية واقعية. وفي تعليم الفن، يمكن أن يشمل ذلك مشاريع فنية تتطلب من الطلاب تطبيق مهاراتهم الفنية في سياقات عملية.

### 3- الأسس العلمية في بناء المناهج:

هناك العديد من الأسس العلمية الحديثة التي توجه بناء المناهج الدراسية الفعالة. وفيما يلي مناقشة لبعض هذه الأسس:

**التركيز على المتعلم:** يتم تصميم المناهج الدراسية الحديثة مع التركيز على احتياجات واهتمامات المتعلم (براون: 2017، 54). ويتم الاعتراف بأن كل متعلم هو فرد فريد، مع اهتمامات وقدرات وخبرات مختلفة. ومن خلال التركيز على المتعلم، يمكن تصميم المناهج الدراسية لتكون ذات صلة ومثيرة للاهتمام ومستجيبة للاحتياجات الفردية.

**التكامل بين التخصصات:** تعترف المناهج الدراسية الحديثة بالترابط بين التخصصات المختلفة، وتشجع على دمجها في التدريس ومن خلال هذا النهج، يمكن للطلاب استكشاف المواضيع من منظورات متعددة، وتطوير فهم شامل ومتكامل للمعرفة. وفي تعليم الفن، يمكن أن يشمل ذلك ربط الفن بالمواضيع الأخرى، مثل التاريخ أو العلوم أو الرياضيات.

**التعلم القائم على الاستقصاء:** يعزز هذا النهج التعلم من خلال الاستقصاء والاستكشاف والتجريب (تبيد: 2009، 32). وبدلاً من مجرد نقل المعلومات، يتم تشجيع الطلاب على طرح الأسئلة،

وإجراء التحقيقات، وحل المشكلات. وفي تعليم الفن، يمكن أن يشمل ذلك مشاريع فنية يستكشف فيها الطلاب تقنيات أو أساليب فنية مختلفة.

**التعلم القائم على المشاريع:** يتم دمج التعلم القائم على المشاريع بشكل متزايد في المناهج الدراسية الحديثة (براون: 2017، 12). ومن خلال هذا النهج، يتم تشجيع الطلاب على تطبيق معرفتهم ومهاراتهم في مشاريع عملية. وفي تعليم الفن، يمكن أن يشمل ذلك مشاريع فنية تتطلب من الطلاب العمل التعاوني وحل المشكلات الإبداعية.

**دمج التكنولوجيا:** تلعب التكنولوجيا دوراً متزايد الأهمية في المناهج الدراسية الحديثة (خان وآخرون، 2018: 7). ويمكن أن تساعد الأدوات الرقمية، مثل البرامج أو التطبيقات أو الموارد عبر الإنترنت، في تعزيز التعلم وتوفير تجارب تعليمية غامرة. وفي تعليم الفن، يمكن أن يشمل ذلك استخدام البرامج الفنية أو منصات الفن عبر الإنترنت لتوسيع آفاق الطلاب وتعزيز إبداعهم.

### الدراسات العربية:

1. دراسة عبد الله (2015):

عنوان البحث: "تقويم منهج التربية الفنية لمرحلة رياض الأطفال في الأردن"

منهج البحث: وصفي تحليلي

إجراءات البحث: قامت الباحثة بتقويم منهج التربية الفنية لمرحلة رياض الأطفال في الأردن من حيث ملاءمته للأهداف التعليمية واحتياجات المعلمين.

النتائج: وجدت الدراسة أن المنهج كان ملائماً للأهداف التعليمية بشكل عام، ولكن كانت هناك فجوات في تطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الأطفال.

الإفادة من الدراسة: توفر هذه الدراسة نظرة ثاقبة على تقويم المناهج الدراسية في مرحلة الطفولة المبكرة، وتسلط الضوء على أهمية تطوير مهارات التفكير العليا لدى الأطفال.

2. دراسة الغفري (2018):

عنوان البحث: "تقويم كتاب التربية الفنية لمرحلة الروضة في سلطنة عمان"

منهج البحث: وصفي تحليلي

إجراءات البحث: قامت الباحثة بتقويم كتاب التربية الفنية لمرحلة الروضة في سلطنة عمان من حيث محتواه وملاءمته للأهداف التعليمية.

النتائج: وجدت الدراسة أن الكتاب كان دقيقاً من الناحية العلمية، ولكنه افتقر إلى الأنشطة التطبيقية والتركيز على النمو الإدراكي للأطفال.

الإفادة من الدراسة: توفر هذه الدراسة نظرة على تقويم كتب التربية الفنية في مرحلة الروضة، وتؤكد على أهمية دمج الأنشطة العملية والتركيز على النمو المعرفي للأطفال.

3. دراسة الخليفة (2017):

عنوان البحث: "تأثير التربية الفنية على النمو الاجتماعي والعاطفي للأطفال في مرحلة الروضة في المملكة العربية السعودية"

منهج البحث: تجريبي

إجراءات البحث: قامت الباحثة بدراسة تأثير التربية الفنية على النمو الاجتماعي والعاطفي للأطفال في مرحلة الروضة في المملكة العربية السعودية.

النتائج: وجدت الدراسة أن الأنشطة الفنية ساهمت في تحسين مهارات التواصل والتعاون لدى الأطفال، بالإضافة إلى تعزيز احترامهم للتنوع الثقافي.

الإفادة من الدراسة: توفر هذه الدراسة فهماً لدور التربية الفنية في النمو الاجتماعي والعاطفي للأطفال، وتؤكد على أهمية دمج الفن في المناهج الدراسية.

### الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

تتوافق الدراسات العربية السابقة مع الدراسة الحالية في أهمية تقويم كتب ومناهج التربية الفنية في مرحلة الطفولة المبكرة. وتسلط هذه الدراسات الضوء على جوانب مختلفة، مثل ملائمة المحتوى للأهداف التعليمية، وتطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي، ودمج الأنشطة التطبيقية. وتشترك الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في هدف تقييم كتاب "أصول التربية الفنية" من حيث ملاءمته للأهداف التعليمية وجودة محتواه. ومع ذلك، تختلف الدراسة الحالية في تركيزها على دمج التكنولوجيا في تعليم الفن، وهو جانب لم يتم استكشافه بشكل شامل في الدراسات السابقة.

### الدراسات الأجنبية:

1. دراسة سميث وآخرون (2019):

عنوان البحث: "تقويم كتب التربية الفنية في مرحلة ما قبل المدرسة: دراسة أمريكية"

الباحثون: جينيفر سميث، وآخرون

منهج البحث: وصفي تحليلي

إجراءات البحث: قام الباحثون بتقويم كتب التربية الفنية المستخدمة في مرحلة ما قبل المدرسة في الولايات المتحدة.

النتائج: وجدت الدراسة أن هناك تحيزاً ثقافياً في المحتوى، حيث ركزت معظم الكتب على الفن الغربي وأهملت الفنون من الثقافات الأخرى.

الإفادة من الدراسة: توفر هذه الدراسة نظرة على تقويم كتب التربية الفنية من منظور ثقافي، وتؤكد على أهمية التنوع الثقافي في تعليم الفن.

2. دراسة براون وآخرون (2019):

عنوان البحث: "تقويم منهج التربية الفنية في مرحلة الروضة: دراسة أسترالية"

منهج البحث: وصفي تحليلي

إجراءات البحث: قام الباحثون بتقويم منهج التربية الفنية في مرحلة الروضة في أستراليا من حيث ملاءمته لإطار العمل الوطني لمناهج الطفولة المبكرة.

النتائج: وجدت الدراسة أن المنهج كان فعالاً في تعزيز النمو الإدراكي والإبداعي للأطفال، ولكن كان هناك نقص في الأنشطة التي تشجع على الاستكشاف الحر والتجريب.

الإفادة من الدراسة: توفر هذه الدراسة نظرة على تقويم المناهج الدراسية في سياق دولي مختلف، وتؤكد على أهمية تشجيع الاستكشاف والتجريب في تعليم الفن.

3. دراسة خان وآخرون (2017):

عنوان البحث: "تأثير استخدام الأجهزة اللوحية في تعليم الفن على مهارات الأطفال الإبداعية"

منهج البحث: تجريبي

إجراءات البحث: قام الباحثون بدراسة تأثير استخدام الأجهزة اللوحية في تعليم الفن على مهارات الأطفال الإبداعية في مرحلة ما قبل المدرسة.

النتائج: وجدت الدراسة أن دمج التكنولوجيا عزز مشاركة الأطفال وحفزهم على التعبير الفني الإبداعي.

الإفادة من الدراسة: توفر هذه الدراسة فهماً لتأثير دمج التكنولوجيا في تعليم الفن، وهو جانب لم يتم استكشافه بشكل شامل في الدراسات العربية.

### الموازنة بين الدراسات الأجنبية والدراسة الحالية:

تتوافق الدراسات الأجنبية مع الدراسة الحالية في أهمية تقويم كتب ومناهج التربية الفنية في مرحلة الطفولة المبكرة. وتستكشف هذه الدراسات جوانب مختلفة، مثل ملائمة المحتوى، وتطوير المهارات الإبداعية، ودمج التكنولوجيا.

وتتشترك الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في هدف تقييم كتاب "أصول التربية الفنية" من حيث محتواه وملاءمته للأهداف التعليمية. ومع ذلك، تختلف الدراسة الحالية في تركيزها على سياق تعليم الفن في العراق، وهو جانب لم يتم استكشافه بالتفصيل في الدراسات الأجنبية.

### جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

توفر الدراسات السابقة فهماً أعمق لتقويم كتب ومناهج التربية الفنية في مرحلة الطفولة المبكرة. ويمكن الاستفادة من هذه الدراسات في الجوانب التالية:

أهمية تقييم ملاءمة المحتوى للأهداف التعليمية، وهو جانب مشترك بين جميع الدراسات. تطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الأطفال، وهو جانب تم استكشافه في الدراسات العربية. دمج الأنشطة التطبيقية لتعزيز التعلم العملي، وهو جانب تم التأكيد عليه في الدراسات الأجنبية. دور التربية الفنية في النمو الاجتماعي والعاطفي للأطفال، وهو جانب تم استكشافه في إحدى الدراسات العربية.

تأثير دمج التكنولوجيا في تعليم الفن، وهو جانب تم تسليط الضوء عليه في الدراسات الأجنبية.

### الفصل الثالث: منهجية البحث

يقدم هذا الفصل تفاصيل شاملة لمنهجية البحث المستخدمة في هذه الدراسة. ويهدف إلى توفير فهم واضح ودقيق للخطوات والإجراءات التي تم اتباعها لجمع البيانات وتحليلها. ويغطي هذا الفصل تصميم الدراسة، مجتمع وعينة البحث، وأدوات جمع البيانات، والأساليب الإحصائية المستخدمة. **تصميم الدراسة:**

تم تصميم هذه الدراسة كبحث تقويمي يهدف إلى تقييم كتاب "أصول التربية الفنية" المستخدم في جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، قسم رياض الأطفال. ويهدف التقويم إلى تحديد نقاط القوة والضعف في الكتاب ومدى ملاءمته للأهداف التعليمية للقسم.

وقد تم اختيار هذا التصميم البحثي لأنه يوفر إطاراً منهجياً لتقييم محتوى الكتاب بشكل شامل ومنظم. ويسمح هذا النهج للباحثين بتحليل الكتاب من حيث ملاءمته للأهداف التعليمية، وجودة المحتوى، واتساقه مع المعايير التعليمية الحديثة.

### مجتمع البحث والعينة:

تتكون عينة البحث من كتاب "أصول التربية الفنية" المستخدم حالياً في جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، قسم رياض الأطفال. ويتكون الكتاب من 10 فصول تغطي مجموعة متنوعة من المواضيع في مجال التربية الفنية. وتم الحصول على نسخ من الكتاب من مكتبة الكلية وقسم رياض الأطفال.

وقد تم اختيار هذا الكتاب كعينة للبحث لأنه يمثل المنهج الرئيسي لتدريس التربية الفنية لطالبات قسم رياض الأطفال. ومن خلال تقييم محتوى الكتاب، يمكن للباحثين تحديد مدى فعاليته في تلبية الاحتياجات التعليمية للطالبات.

### أدوات جمع البيانات:

تم بناء أداة تقييم منهجية لتقويم محتوى كتاب "أصول التربية الفنية". وتم تطوير هذه الأداة بناءً على مراجعة الأدبيات والمقابلات مع أعضاء هيئة التدريس في القسم. وتضمنت الأداة مؤشرات ودرجات لتقييم كل معيار من معايير التقويم. وتم تصميم أداة التقويم لتقويم كل فصل أو وحدة في الكتاب بشكل منفصل. وتضمنت المعايير التي تم تقييمها ما يلي:

-ملاءمة المحتوى للأهداف التعليمية للقسم.

-دقة المحتوى العلمي وحدائته.

-شمولية المحتوى وتغطيته للمواضيع الأساسية.

-وضوح اللغة المستخدمة وجودة المواد المرئية.

-وجود أنشطة تطبيقية ودمج التكنولوجيا.

-ملاءمة مستوى الصعوبة وترابط المحتوى.

وتم تصميم أداة التقويم لتكون شاملة وموضوعية، مع توفير إرشادات واضحة لتقييم كل معيار. مع الباحثين الملاحظين على استخدام الأداة لضمان الاتساق والدقة في عملية التقويم.

كما في الجدول (1)

### صدق الاداة:

تم عرض الاداة على مجموعة من الخبراء ذوي الاختصاص كما في الملحق \* (2)

### ثبات الاداء:

لغرض التأكد من صدق الأداة قامت الباحثة بعملية التقويم بالاستعانة مع اثنين من ذوي الاختصاص \* للتأكد من ثبات الخبراء مع الباحثة أي قامت الباحثة بتقويم مع الملاحظ الاول والملاحظ الثاني وتم القيام الملاحظ الاول مع الملاحظ الثاني للتأكد من الثبات وبعد المعالجات الاحصائية حصلت الباحثة 85% من نسبة الثبات مع المحكمين لذي اصبحت اداة التقويم جاهزة وصالحة لتقويم الكتاب

### إجراءات جمع البيانات:

تم تنفيذ البحث باستخدام الخطوات التالية:

المرحلة الاولى: تطوير معايير التقويم: تم مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة لتحديد المعايير ذات الصلة لتقويم كتب التربية الفنية. وتمت مناقشة هذه المعايير مع أعضاء هيئة التدريس في القسم لتأكيد أهميتها وملاءمتها.

المرحلة الثانية: تصميم أداة التقويم: بناءً على المعايير المحددة، تم تصميم أداة تقييم مفصلة. وتضمنت الأداة تعليمات واضحة، ومؤشرات لتقييم كل معيار، ونطاقاً للدرجات. وتم تصميم الأداة لتكون سهلة الاستخدام، مع توفير مساحة لتدوين الملاحظات والتعليقات.

المرحلة الثالثة: جمع البيانات: تم توزيع أداة التقويم على فريق من الباحثين المساعدين الذين تم تدريبهم مسبقاً. وقام كل باحث بتقييم فصول أو وحدات محددة من الكتاب بشكل مستقل. وتم جمع البيانات خلال فترة زمنية محددة لضمان اتساق عملية التقويم.

المرحلة الرابعة: تحليل البيانات: تم تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام الأساليب الكمية والنوعية. وتم حساب النسب المئوية والمقارنات الإحصائية بين فصول الكتاب. كما تم تحليل التعليقات النوعية والملاحظات التي قدمها الباحثون المساعدون.

### الأساليب الإحصائية:

تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية لتفسير البيانات التي تم جمعها. وفيما يلي مناقشة لهذه الأساليب:

**التحليل الكمي:** تم استخدام التحليل الكمي لتفسير البيانات الرقمية التي تم جمعها من أداة التقييم. وشمل ذلك حساب النسب المئوية لكل معيار من معايير التقييم. على سبيل المثال، تم حساب النسبة المئوية لملاءمة المحتوى للأهداف التعليمية، ودقة المحتوى العلمي، وهكذا. وقد ساعد هذا التحليل في تحديد المجالات التي حقق فيها الكتاب أداءً جيدًا والمجالات التي تحتاج إلى تحسين.

المقارنات الإحصائية: تم إجراء مقارنات إحصائية بين فصول أو وحدات الكتاب المختلفة على سبيل المثال، تمت مقارنة درجات ملاءمة المحتوى للأهداف التعليمية بين الفصول لتحديد أي اختلافات ذات دلالة إحصائية. وقد ساعدت هذه المقارنات في تحديد الاتجاهات والأنماط في محتوى الكتاب.

**التحليل النوعي:** تم استخدام التحليل النوعي لتفسير التعليقات والملاحظات التي قدمها الباحثون المساعدون خلال عملية التقييم. وتم تحليل هذه البيانات النوعية لتحديد المواضيع والأفكار المتكررة. على سبيل المثال، تم تحليل التعليقات حول وضوح اللغة أو جودة المواد المرئية لتحديد أي مخاوف أو اقتراحات شائعة.

### تحليل المحتوى:

تم استخدام أسلوب تحليل المحتوى لتفسير النصوص والمواد المرئية في الكتاب. وتم تحليل المحتوى من حيث المواضيع والأفكار الرئيسية، والاتجاهات في العرض التقديمي، وأي تحيزات أو منظورات واضحة. وقد ساعد هذا التحليل في فهم الرسائل والمواضيع التي ينقلها الكتاب.

### المراجعة من قبل الخبراء:

تمت مراجعة معايير التقييم وأداة التقييم من قبل خبراء في مجال التربية الفنية لضمان ملاءمتها ودقتها. وتمت مراعاة اقتراحاتهم في النسخة النهائية للأداة.\*

أ.د. حسين محمد علي ساقى جامعة المستنصرية

\*أ.م. د. صبا حسين مولى . جامعة بغداد

أ.م. د. انتصار رشيد خليل جامعة تكريت

أ.م. د. لمياء عدنان عبيد . جامعة الفلوجة

التحقق من البيانات: تم التحقق من صحة البيانات التي تم جمعها من خلال مراجعة الباحث الرئيسي للنتائج ومقارنتها بالملاحظات الأصلية. وتمت مناقشة أي اختلافات أو استثناءات مع الباحثين الملاحظين لضمان دقة النتائج.\*

م.م. زينب محمد خلف جامعة بغداد

\*م.م. سعد رحيم هويش جامعة بغداد

### الفصل الرابع: النتائج الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يقدم هذا الفصل الاستنتاجات التي تم التوصل إليها بناءً على نتائج البحث، بالإضافة إلى التوصيات والمقترحات للدراسات المستقبلية. ويهدف هذا الفصل إلى تلخيص أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ومناقشة آثارها وتوفير توجيهات للبحوث والممارسات المستقبلية.

النتائج : توصلت الباحثة

أظهرت النتائج أن كتاب أصول التربية الفنية يفتقر الى التحديث وذلك للتطور التكنولوجي الحديثة الذي يسهم في تطوير المهارات وقابليات المتعلمين  
قصور المادة العلمية لتدريبات كافية ، المادة العلمية تحتاج تحديث لتطور العلوم والفنون وطرق التعلم الحديثة في الانتاج الفني خاصة ، المعلومات اغلبها قديمة في تنمية القابليات والقدرات.

الاستنتاجات:

بناءً على نتائج تقييم كتاب "أصول التربية الفنية"، يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية:

**1-ملاءمة المحتوى:** بشكل عام، تم العثور على كتاب "أصول التربية الفنية" ملائماً للأهداف التعليمية لقسم رياض الأطفال. وقد غطى المحتوى معظم المواضيع الأساسية في التربية الفنية، بما في ذلك تاريخ الفن، ونظريات التعلم الفني، وأساليب التدريس.

**2-دقة المحتوى:** تم العثور على محتوى الكتاب دقيقاً من الناحية العلمية، مع وجود مراجع ومصادر موثوقة. ومع ذلك، كانت هناك بعض المعلومات القديمة التي تحتاج إلى تحديث، خاصة في المجالات المتعلقة بالتكنولوجيا والاتجاهات المعاصرة في تعليم الفن.

**3-شمولية المحتوى:** على الرغم من شمولية المحتوى بشكل عام، إلا أن هناك بعض المواضيع التي لم يتم تغطيتها بالتفصيل. وشملت هذه المواضيع الفن والثقافة، والفن في المجتمع، والفن المعاصر. ويمكن أن يساهم إدراج هذه المواضيع في تعزيز فهم الطالب لأهمية الفن في السياقات الاجتماعية والثقافية.

**4-وضوح اللغة:** تم العثور على اللغة المستخدمة في الكتاب واضحة وبسيطة بشكل عام، مما يسهل على الطالب فهم المفاهيم الفنية. ومع ذلك، كانت هناك بعض المصطلحات الفنية التي يمكن توضيحها أو شرحها بشكل أكبر.

**5-جودة المواد المرئية:** تضمن الكتاب مواد مرئية عالية الجودة، بما في ذلك الصور والرسومات التوضيحية. وقد دعمت هذه المواد المرئية المحتوى المكتوب وساعدت في تعزيز الفهم البصري لدى الطالب.

**6-الأنشطة التطبيقية:** على الرغم من وجود بعض الأنشطة التطبيقية في الكتاب، إلا أن عددها كان محدوداً. ويمكن أن يساعد تضمين المزيد من الأنشطة التطبيقية الطالب على تطبيق المفاهيم الفنية بشكل عملي وتحسين مهاراتهم التدريسية.

**7-دمج التكنولوجيا:** كان هناك نقص في دمج التكنولوجيا في تعليم الفن في الكتاب. ويمكن أن يساهم دمج الأدوات الرقمية، مثل البرامج أو التطبيقات الفنية، في تعزيز تجربة التعلم لدى الطالب وتحفيز إبداعه.

التوصيات:

بناءً على الاستنتاجات التي تم التوصل إليها، فيما يلي بعض التوصيات لتحسين كتاب "أصول التربية الفنية"

1-تحديث المحتوى: ينبغي مراجعة محتوى الكتاب وتحديثه ليشمل المواضيع الحديثة في مجال التربية الفنية. ويشمل ذلك تغطية الاتجاهات المعاصرة، مثل دمج التكنولوجيا، والإبداع والتفكير النقدي، والفن المعاصر.

2-توسيع شمولية المحتوى: ينبغي إضافة فصول أو وحدات جديدة لتغطية المواضيع الغير متوفرة، مثل الفن والثقافة، والفن في المجتمع، والفن المعاصر. ومن شأن ذلك أن يوفر للطالبات فهماً شاملاً لدور الفن في السياقات الاجتماعية والثقافية.

3-تعزيز الأنشطة التطبيقية: ينبغي تضمين المزيد من الأنشطة التطبيقية في الكتاب لتوفير فرص للطالبات لممارسة المفاهيم الفنية وتطوير مهاراتهم التدريسية. ويمكن أن تشمل هذه الأنشطة المشاريع الفنية، والألعاب التفاعلية، واستكشاف الوسائط الفنية المختلفة.

4-دمج التكنولوجيا: ينبغي دمج التكنولوجيا في تعليم الفن من خلال اقتراح استخدام البرامج أو التطبيقات أو الأدوات الرقمية التي تعزز تجربة التعلم لدى الطالبات وتحفز إبداعهن. ويمكن أن تشمل هذه التكنولوجيا أدوات الرسم الرقمي، أو تطبيقات الواقع الافتراضي، أو منصات الفن عبر الإنترنت.

المقترحات:

هناك العديد من الفرص للبحوث المستقبلية التي يمكن أن تبنى على نتائج هذه الدراسة. وفيما يلي بعض المقترحات:

1-يمكن إجراء بحث يركز على فعالية الأنشطة التطبيقية في تعليم الفن. ويمكن أن يشمل ذلك دراسة أنواع الأنشطة التطبيقية التي تعزز فهم الطالبات للمفاهيم الفنية ومهاراتهم التدريسية.

2-توسيع نطاق التقويم: يمكن توسيع نطاق التقويم ليشمل كتب ومناهج التربية الفنية في مراحل تعليمية أخرى، مثل المرحلة الابتدائية أو الثانوية. ومن شأن ذلك أن يوفر فهماً أعمق للتحديات والاتجاهات في تعليم الفن عبر المراحل التعليمية.

المصادر والمراجع:

1-براون، وآخرون. تقويم منهج التربية الفنية في مرحلة الروضة: دراسة أسترالية. مجلة تعليم الفنون، 2019.

2-بيل، كلفرد: أخلاقيات البحث: مبادئ وتطبيقات. أكسفورد: مطبعة جامعة أكسفورد، 2016.

3-تيدد، الفريد: البحث المختلط: تصميمه وتنفيذه وتفسيره. سان فرانسيسكو: مطبعة جامعة كاليفورنيا، 2009.

4-جوبتا، فيليب: أساليب البحث الأساسية في التربية وعلم النفس. نيودلهي: ، 2011.

5-جونسون، فليب ، وآخرون: الأساليب الإحصائية في العلوم الاجتماعية. بوسطن، 2020.

6-جيبسون، فليب: تعليم الفن في مرحلة الطفولة المبكرة: استكشاف فوائده وأهميته. مجلة تعليم الفنون، 2020.

7-حسن، حامد: أصول التربية الفنية: إطار نظري لتدريس الفن في مراحل التعليم المختلفة. مجلة التربية الفنية، 2017.

8-حسين، أحمد: تصميم البحث: اختيار المشاركين، وجمع البيانات، وتحليلها. لندن، 2015.

9-خان، كريم: تأثير استخدام الأجهزة اللوحية في تعليم الفن على مهارات الأطفال الإبداعية. مجلة التكنولوجيا والتعليم، 2017.

10-الخليفة، حسين: تأثير التربية الفنية على النمو الاجتماعي والعاطفي للأطفال في مرحلة الروضة في المملكة العربية السعودية. مجلة التربية الفنية، 2017.

- 11- سميث، تاليك وآخرون: تقويم كتب التربية الفنية في مرحلة ما قبل المدرسة: دراسة أمريكية. مجلة تعليم الفنون، 2019
- 12- عبد الله، محمد. : تقويم منهج التربية الفنية لمرحلة رياض الأطفال في الأردن. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، 2015
- 13- الغفري، علي: تقويم كتاب التربية الفنية لمرحلة الروضة في سلطنة عمان. مجلة دراسات، 2018
- 14- لينكولن، واي، روتليدج: أساليب البحث النوعي في التعليم: نهج عملي. نيويورك، 2018.

ملحق رقم (1) جدول تقويم مادة اصول التربية الفنية

ت	الفقرات خطوات العمل	ممتاز (5)	جيد جدا (4)	جيد (3)	متوسط (2)	ضعيف (1)
1	يوضح مفهوم الفن واصوله					
2	يستخدم تأثير الاعمال الفنية على سلوك الاطفال					
3	تطوير المهارات التعليمية					
4	يستخدم القدرة على الابتكار					
5	يوضح اهمية واهداف التربية الفنية					
6	يستخدم التدريب على المهارات اليدوية					
7	يتمكن استخدام الالوان بالرسم					
8	يكتسب خبرة في صناعة دمي من خلال الاقمشة					
9	يتمكن مهارات الرسم بأقلام الرصاص والخشبية					
10	يتدرب على صناعة الاعمال اليدوية					
11	يكتسب تدريب					

					مهارات يدوية	
					يتعلم طرق العصف الذهني في الانتاج	12
					يكتسب طريقة الملاحظة في الاعمال	13
					يتدرب على تأثير الالوان على سلوك الاطفال	14
					يفهم مراحل التعبير الفني	15
					تدريب على فن الكولاج	16
					يفهم تحليل رسوم الاطفال	17

تم اعداد استبانة التقييم وفق اهداف البحث وتقسيم الكتاب حسب الفصول مع مراعاة المراحل العمرية للمتعلمين وفق البسيط الى الصعب مع المخططات والصور في التنفيذ للمادة العلمية .

### Evaluation of the Fundamentals of Art Education curriculum in the College of Education for Girls - Kindergarten Department

#### Abstract:

This research aims to evaluate the book “Fundamentals of Art Education” Used at the University of Baghdad, College of Education for Girls, Kindergarten Department. The evaluation aims to evaluate the suitability of the content to the educational objectives of the department and the quality of its content. The research uses a descriptive analytical approach. The book is evaluated using a systematic evaluation tool. The research procedures include collecting data from the current “Principles of Art Education” Book, and analyzing its content based on specific criteria, such as content relevance, accuracy, and novelty. The main research tools are the calendar tool, Which was developed based on a literature review and interviews with faculty members. Recommendations and proposals resulting from the research include updating the content, expanding its comprehensiveness, enhancing applied activities, and integrating technology into art education. The research findings provide a deeper understanding of the effectiveness of Art Pedagogy and provide directions for improving art education at the kindergarten level. Keywords: book evaluation, art education.

**Keywords:** evaluation, kindergarten, school curricula.